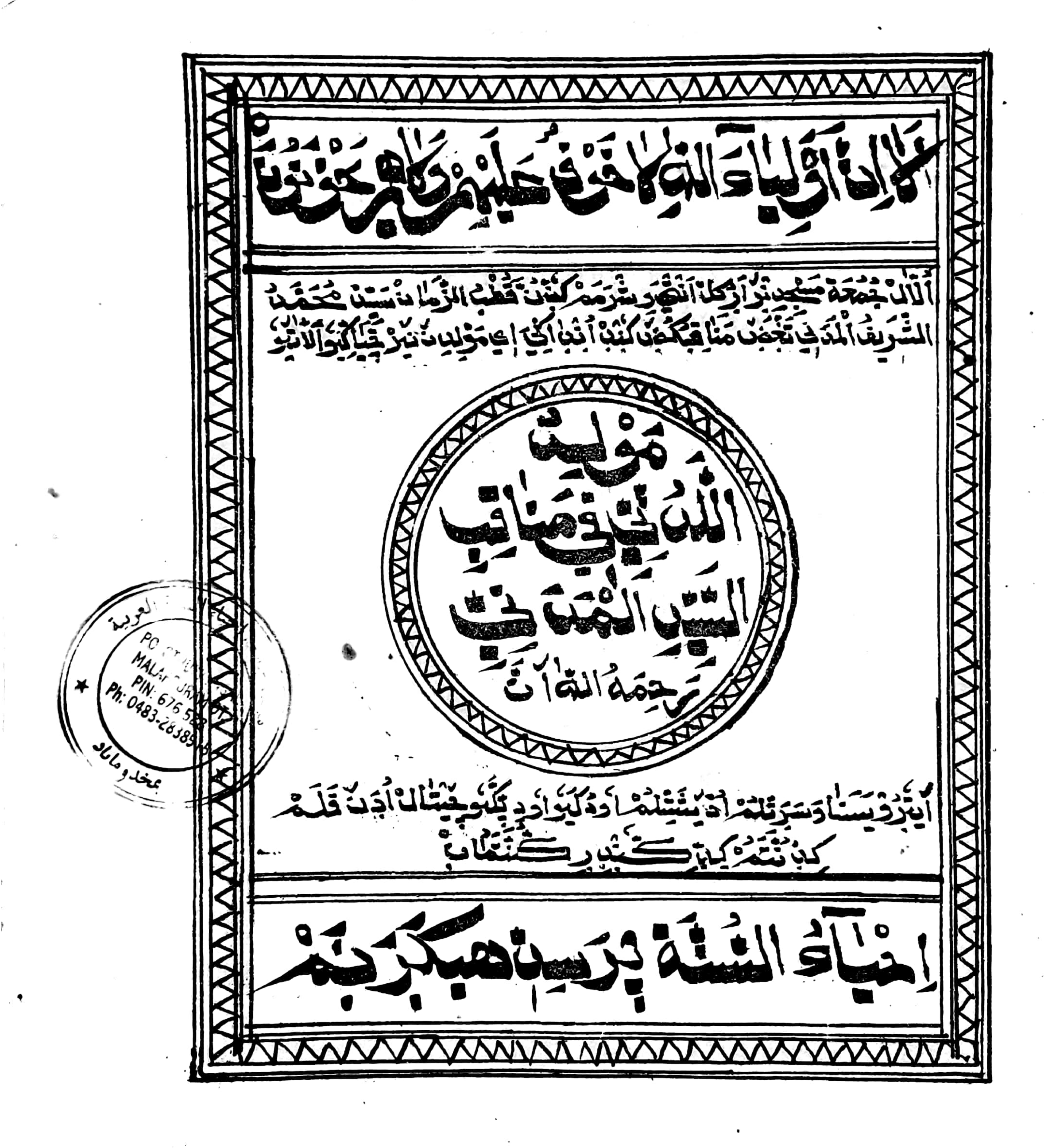


أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

آلاَلْ جُمُعَة مَسْجِدِنْ اَرِكِلْ اَنْتَوْرُ شَرَمَمْ كِنْتِنْ قُطْبُ الزَّمَانْ سَيِّدْ مُحَمَّدْ
الشَّرِيفُ الْمَدَنِي تَنْغَضْ مَنَاقِبْ كَضُنْ كِنْتْ اَنْتَ اَكِي اِي مَوْلِدْ نَيْرْ چَيَاكِنْوَ الآيْر

مولد اللجين في مناقب السيد المدني

رحمه الله

اُيَرْوُ يَسَا وَسَرْتَلَمْ اُدِ يَشْتَلَمَا وُدُ كَيَوَا اُدِ يَكُوْجِتَالْ اُدِنْ قَلَمْ
كِدْ نَتَمْ كَيَا كِتْرِ كِتْمَابْ

إحياء السنة پرس هبكربم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع الخلق وكرم بني آدم واختار منهم
نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيد العالم بفواضل جليلة لا
يحصيها الحفاظ والعوام وجعل امته خير الامم في الارض والسماء
وفضل منهم العباد والزهاد والعلماء هم اهل الله وخاصته والاولياء
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكانوا لله فكان الله لهم
الذين بذلوا نفوسهم في الطاعات واشتغلوا بتصفية البواطن عن
الظلمات والكدورات حتى تطمئن القلوب بذكره الا بذكر
الله تطمئن القلوب وشرف منهم اهل البيت وبشرهم تبشيرا
وطهرهم بقوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت هذه الآية دعا النبي صلى
الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم
واجلسهم في حجره والقى عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي
وخاصتي فلذلك سموا اهل العباء والكساء وممن اهل
بيت رسول الله صلى الله وسلم وذرياته صاحب المقامات

والكرامات سيدنا ومولانا السيد محمد الشريف المدني قدس الله سره العزيز وسلمنا به من كل البلايا والآفات وحشرنا مع أوليائه الكرام والسادات العظام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

رضي الله عن الولي		رضي الله عن المدني
صلوة وتكريم لمنجي البرية		وعن سيد المدني رضا وبرحمة
ألا الحمد للفتاح باب الكرامة		على قدر عمل ثم فضل ومنة
وفضل زهادا وأهل الولاية		وقربهم فضلا بأعلى مزية
فسار وسر بعالي مبادي بنعمة		سقاهم كؤوسا صافيا من أمة
فما هو إلا سر كان في الغيب خفية		وتوجهم شرفا بتاج الكرامة
ومنهم كثير الخير شافي ملمة		مغيث الورى في كل هم وغمة
دواء لنا أيضا على كل حالة		حيوة وبعد الموت حتى القيمة
هو السيد المدني الشريف محمد		عليه رضاء الله دوما برحمة
فقد نال مولينا بالتأثير عزة		نبي كريم زاهد ذو قرابة
لطه رسول الله شافع أمة		عليه صلوة الله أزكى التحية

إلهي توسلنا بخير البرية | وسادات بدر ثم آل صحابة
وأصحاب كهف ثم أهل الكساة | وسائر علماء وأهل الولاية
لتغفر ذنبي سائرا كلما زلتي | وتطويل عمري كلما خير سلامة

فتبارك من شرف رتب الأولياء والسادات السنية الذين شيدوا دين
الحنفي بالكرامات والألطاف الغيبية وأفاض عليهم فيوضات
علية ٥ فشربوا راح المحبة من الحضرة القدسية فسكروا وغابوا
عن أحوال شهودية وجلسوا في رياض الأمن ببشارة ألا إن أولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيا أيها الذين يريدون في كل وقت
وحين العاشقون للأولياء والصالحين أكثروا ذكر مناقبهم ومدا
ئحهم مع التوبة والاستغفار للذنوب فعند ذكرهم والتوسل
بهم تتنزل الرحمة من الله علام الغيوب ٥ فمن أبغضهم وأنكر
مقاماتهم وكراماتهم استحق لنزول الغضب والعذاب من
الله شديد العقاب ٥ فاذكر نبذة من مناقب الشيخ المدني قدس
الله سره العزيز فهو سيد مدني بالاتفاق وحب أهل البيت
لزم علينا كما نص عليه الإمام الشافعي رضي الله عنه

وقال صلى الله عليه وسلم إنما مثل أهل بيتي كسفينة نوح
عليه السلام فمن ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ففيهم
والتوسل بهم نجاة وسلامة وفي بغضهم هلاك ونقمة ثم سار
إلى اليمن ونزل بقرية الآن قرب منكلوز وسكن فيها طالبا زاهدا
ورعا إلى الفضلاء الأمجاد ملاطفا لكل من الفقراء والأغنياء بلا رياء
ولا أمل وتزوج منها امرأة جميلة عفيفة ذات نسب وفضل ولم
يكن منها ولد ولا عقب رحمه الله ونجانا ببركاته من كل
عذاب أليم وأدخلنا في دار السلام مع الفائزين الآمنين

رضي الله عن الولي	رضي عن المدني
رضي عليك الله يا نور المهدي	يا من يسعى مدنيا ومحمدا
سار الحبيب النبي المتعبد	والزهد من حركاته يتوقد
ولد الولي الكامل المتفضل	قطب اليمن شيخ كريم أمجد
بحر الفواضل رأس أبرار نزل	في وسط آل الشريف محمد
كإشاعة العرفان في قلب العجم	وهو ولي الدين شيخ مسند
متزوج بشريفة حسيبة	وعفيفة وجميلة تقصد

مَنْ كَانَ يَشْكُو عُظْمَ دَائِهِ بِهِ — فَلْيَأْتِ بَابَ ضَرِيحِ تُرْبَةِ مَرْقَدِ
كَمْ مِنْ مَرِيضٍ آيِسٍ مِنَ الشِّفَا — رَجَعُوا مَعَ الشِّفَاءِ وَالْمَقْصُودِ
كَمْ مِنْ كَثِيرِ النَّاسِ مِنْ بُلْدَانِ — جَاؤُا إِلَيْهِ رَاجِيًا الْإِمْدَادِ
رَضِيَ الْإِلٰهُ مَدَى الدُّهُورِ عَلَيْهِمَا — لِلْفَيْضِ مِنْهُ عَطِيَّةٌ تَتَجَدَّدُ
رَضِيَ عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى — مَا نَاحَ طَيْرٌ فِي الْغُصُونِ يُغَرِّدُ

وَكَرَامَاتُهُ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِلَا إِنْكَارٍ وَلَا خَفَاءٍ يَكْفِي لِمَنْ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ مَا يَجِدُهُ الزَّائِرُونَ الْمُتَوَسِّلُونَ بِهِ مِنْ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ وَشِفَاءِ الْأَسْقَامِ وَمَا يَحْصُلُ لِلنَّاذِرِينَ لَهُ مِنْ حُصُولِ الْوَلَدِ لِلْعَقِيمِ وَسُهُولَةِ الْوَضْعِ وَسَائِرِ الْمُرَادِ شَهِدَتْ بِصِحَّتِهَا الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَالْمُوَاطِنُونَ وَالْغُرَبَاءُ وَتَكَرَّرَ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الْعَجَائِبِ حَتَّى فِي الْمُعَانِدِ وَالْكُفَّارِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى وِلَايَتِهِ كَمَا قَالَ الشَّعْرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ إِنَّ اللهَ يُوَكِّلُ بِقَبْرِ الْوَلِيِّ مَلَكًا يَقْضِي الْحَاجَاتِ وَتَارَةً يَخْرُجُ الْوَلِيُّ مِنْ قَبْرِهِ وَيَقْضِي بِنَفْسِهِ الطَّلَبَاتِ ثَبَتَتْ بِهِ آيَاتُ كَرَامَةِ الْوَلِيِّ تَظْهَرُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ كَمَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَحَادِيثُ وَالْآيَاتُ وَإِذْ إِنْكَارُهَا سَبِيلُ الْهَلَكَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ

المؤنسي من عاداني وليًا فقد آذنته بالحرب جعلنا الله من
الآمنين الفائزين في الدارين ٥

رضي الله عن الولي   رضي الله عن المدني

صلوة الله سلام الله	على طه رسول الله	ثناء الله رضاء الله	عن المدني ولي الله
ولي عارف بالله	تقي عابد لله	ذكي ذاكر لله	عن المدني رضاء الله
نجي زاهد لله	زكي حامد لله	خفي راغب في الله	عن المدني رضاء الله
شريف الأصل والفضل	حميد القول والفعل	عظيم العقل والنقل	عن المدني رضاء الله
عماد الدين نور الله	وتاج الدين قطب الله	شهير بين خلق الله	عن المدني رضاء الله
سراج الدين كنز الله	عزيز العلم نور الله	سليم السر فضل الله	عن المدني رضاء الله
توسلنا بسم الله	وبالهادي رسول الله	وسائر رسل لله	بفيض المدني ولي الله
وآل ثم أصحاب	وسادات وأقطاب	وأبدال وأرشاد	بفيض المدني ولي الله
إلهي كفر ذنبي	إلهي استر عيبي	إلهي فرج كربي	بفيض المدني ولي الله
بنور العلم والحب	دوامًا نور قلبي	بيمن آيات الكتب	بفيض المدني ولي الله
حوائجي رب آتاني	أزل عني مصيباتي	وعند الموت نجاتي	بفيض المدني ولي الله

ومن كراماته رضي الله عنه ما هو المشهور من أنه أهل سفينة

كَانُوا يَبْتَلُّونَ مِنْهَا الْمَتَاعَ فَإِذَا صُرَّةٌ سَقَطَتْ مِنْهُمْ فِي الْبَحْرِ وَفِيهَا
دَرَاهِمُ كَثِيرَةٌ فَصَارُوا فِي هَمٍّ وَحُزْنٍ فَنَزَلُوا فِي سُوقِ مَنْكَلُورَ فَقَالُوا
لِبَعْضِ النَّاسِ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي قَرْيَةِ الْوَالِي سَيِّدًا
شَرِيفًا فَأْتُوا إِلَيْهِ فَقُولُوا لَهُ مَا نَزَلَ بِكُمْ فَأَتَوْهُ مُسْرِعِينَ وَقَالُوا
لَهُ الْخَبَرَ وَبَكَوْا فَقَالَ لَهُمُ الشَّيْخُ الْمَدَنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ اُدْعُوا إِلَيَّ حَسَنًا
فَحَضَرَ فَأَخَذَ صُرَّةً بِيَدِهِ فَقَالَ أَهَذِهِ صُرَّتُكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ
فَقَالَ لَهُمْ خُذُوهَا سَالِمِينَ فَأَخَذُوهَا وَرَجَعُوا فَرِحِينَ وَمِنْهَا
أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ فَالِجٌ فَعَالَجَهُ الْأَطِبَّاءُ سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ لِدَائِهِ شِفَاءً
فَاضْطَجَعَ فِي الْمُسْتَشْفَى الْكُبْرَى ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا أَيَّامًا فَالدَّاءُ كَمَا
كَانَ فَأُدْخِلَ عَلَى طَبِيبٍ آخَرَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي بَيْتِهِ رَأَى شَاةً
مُنَوَّرَةً لِسَيِّدِي الْمَدَنِيِّ فَسَأَلَ الْمَرِيضُ عَنْهَا فَأَخْبَرَهُ الْحَاضِرُونَ وَأَخْبَرُوهُ
بِالْمَقَامِ الْمَدَنِيِّ وَفَضَائِلِهِ الْكَثِيرَةِ فَقَالَ الْمَرِيضُ إِنْ نَجَاةً نَذَرْتُ
لِلشَّيْخِ الْمَدَنِيِّ عَشَرَةَ رُوبِيَّةً لَعَلَّ اللهَ يَشْفِينِي بِبَرَكَتِهِ فَمِنْ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَجَدَ فِي جَسَدِهِ خِفَّةً وَنَشَاطًا وَقَلَّ الْمَرَضُ قَلِيلًا قَلِيلًا فَذَهَبَ
عَنْهُ مُعْظَمُ الْمَرَضِ وَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَافَانَا اللهُ

ببركته من كل مرض وآفة وعاهة يا أرحم الراحمين ومنها
ما هو المشهور المستفيض هنا وهو أنه كان معتكفا في المسجد
ويتعبد فسمع يوما من شرقي المسجد ضرب الطبول وأصوات المزامير
واختلاط الأصوات فسأل عنها الحاضرين فأجابوا بأن هناك بيت
الأصنام والشياطين فيجتمع فيه الكفار يوما معينا من السنة
ثم ناداهم فقال اذهبوا أيها الشياطين فسكت ما هم فيه ولم
يجد الكفار شيئا منها فجاء رئيس الكفار وأتباعه إلى الشيخ فشكوا
ذلك وبكوا فقال لا ينبغي ذلك قرب المسجد فأخذ حجرا برجله ورمى إلى
غربي المسجد فقال اذهبوا إليه فعنده الشياطين فبنوا عنده بيت
الأصنام ومنها ما حكي عن الثقات المعروفين أنه قالت زوجته
السيدة الأمينة عند حضور أجله يا سيدي لقد حان الفراق بيننا
فمن لي بعدك ومن ينفق علي وأنا ضعيفة فقيرة فقال اصبري ولا
تجزعي تجدي عند مؤخر فراشي ما يكفيك في نفقتك فارتقبي
به فلم يلبث أن مات رحمه الله فلما فرغوا من الكفن
والدفن جاءت إلى فراشه ونظرت إلى مؤخره

فرأت تحته رؤية واحدة فلما مضت أيام ثلاثة على ذلك قالت لها بعض النسوان لا تنفقي كلها وادخري بعضها كما هي عادة النساء فأنفقت نصفها وادخرت باقيها ثم جاءت إلى فراشه على العادة ونظرت فرأت نصفها فقط جعلنا الله من المتوكلين على الله حق توكله آمين ۝

رضي الله عن الولي	رضي الله عن المدني
مولاي صل على خير الورى ديما	وانحتم لعنا المولى وكل همم
سبحانك اللهم يا ميسر العسر	لمدح سيدنا بالنثر والنظم
وللذ خولي بن الصحراء لست له	أهلا فنا محض تفضل الله ذي الكرم
طوبى لقوم لهم قرابة المصطفى	وداوموا خدمة لله ذي الحكم
فمنهم سيد المدني محبتنا	دوما على ذكر الرحمن ذي العظم
سقى محبة ربي زاهدا ورعا	لكن رجائي به عفو من القدم
بحق طه وآل الصحب كلهم	سادات بن بركة الأحباب ذوي الهمم
وكل علمائنا غفر ذنوبهم	ثم اخواننا ربنا يا بارئ النسم
واغفر لوالدينا أستاذنا أبدا	إخواننا وتلاميذ لذي النظم

نور قلوبنا لنا علما ومعرفة — عقلا وقربنا مع الإيمان بالختم

مرادنا تحصلن واقض حوائجنا — منا نفاقا وحسادا مع الألم

صل دواما على طه الرسول مع الـ — آل الصحابة والأتباع كلهم

الحمد لله الذي أنعم علينا وهدانا إلى دين الإسلام حمدا
يوافي نعمه ويكافي مزيده اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد سيد المرسلين نسألك اللهم ببركة الأنبياء والمرسلين
وأهل بيت رسول الله أجمعين أن تجعلنا من عبادك الصالحين وتغفر
لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولأساتيذنا وتلاميذنا وسائر المسلمين
وتقضي حوائجنا وتدفع بلائنا وتشفي أمراضنا وأمراض أهلينا
وأولادنا وأحبابنا ومن له حق علينا يا أرحم الراحمين اللهم
نور بالعلم قلوبنا واستعمل بطاعتك أبداننا وخلص من الفتن أسرارنا
واشغل بالاعتبار أفكارنا واقض حوائجنا وفرج كروبنا و
استر عيوبنا ببركة قطب الزمان وألحقنا من علماء الآخرة ولا
تجعلنا من علماء الشر يا رب العالمين اللهم أخرجنا من النيران
وأدخلنا الجنة يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ آمِينَ ۝
آمِينَ ۝

هـ١٤٠٥ ره عيـ١٩٨٥ سوية جنور ٢٥ - م تيت
بَالِيَة لتوبور برسل ادكپّت
كتبه بي. ب كٹي
ه

مُؤَلِّفُهُ إِمْبِچ عَلِي مُسْلِيَارْ
صَدْرُ مُدَرِّسْ فِي الْكُلِّيَةِ الثَّقَافَةِ السُّنِّيَّة
پِ. أو كَارَنْدُورْ. كُنْمَنْگَلَمْ. كُوزِكُوتْ.

بَكَرْپُوكَاشَمْ مُؤَلِّفِنَا مَاتْرَمْ.